تقويم استخدام معلمي اللغة العربية شبكة الإنترنت كمصدر من مصادر التعليم في محافظة الفيوم واتجاهاتهم نحوها

مستخلص بحث من رسالة ماجستير في التربية

تخصص: المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد الباحث

جمعة عبد الرحمن عبد الكريم محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن كامل
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة الفيوم

الدكتورة/ سامية محمد محمود
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة الفيوم

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث إلى تقويم استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة الفيوم واتجاهاتهم نحوها في ضوء بعض المتغيرات.

وتكونت عينة البحث من (١٦٠) معلما، وقد طور الباحث أداة تكونت من (٦١) فقرة.

وأشارت نتائج البحث أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت كان بدرجة متوسطة، بينما الاتجاهات نحو الاستخدام كانت بدرجة كبيرة.

وأظهرت أيضا وجود فروق في درجة استخدام المعلمين لشبكة الإنترنت تعزى لأثر متغيري المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير، ومكان العمل لصالح الفيوم، بينما لا توجد فروق تعزى لأثر متغيري الجنس والخبرة.

وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في محور الاتجاهات تعزى لأثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، ومكان العمل.

وأوصى البحث باعتبار استخدام شبكة الإنترنت في تعليم مبحث اللغة العربية إحدى الكفايات الأساسية لمعلم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: تقويم، الإنترنت، استخدام الإنترنت، مصادر التعلم، اتجاهات المعلمين نحو الإنترنت.

Abstract

This study aimed at evaluation the usage degree of internt by Arabic language teaching in Elfayoum Governorale in the light of some variables.The sample consisted of (160)teachers, the researchers developed the instrument of the study which consisted of (61) items. The results indicatd that the usage degree of the internet by the Arabic language teachers was medium,where as the teachers attitude towards the usage was very high. The results also indicated that there is a significant statistical difference in the teachers usage of the internet attributed to the scientific qualifications in favor of the MA degree holders, and attributed to the place of the work in favor of Elfayoum Government.No significant statististical differences were found attributed to gender and experiences. The results indicated No significant differences among students attitudes attributed to gender, scientific qualification, experience and the place of the work. The stude recommended the internet usage in teaching Arabic language should be a basic competency for the Arabic language teachers.

Key Words: Evaluation, Enternet, Enternet Usage, Learning Sources, Teachers Attitudes towards internet.

أولًا- مقدمة البحث:

لعل أبرز ما شهده العقدان الأخيران من القرن الماضي من تطورات مختلفة وما حققته التقنية الحديثة في جميع جوانب الحياة، إذ يعد الحاسوب سيد هذه التقنية، ويعد الإنترنت أبرز نتائج توظيف الحاسوب في خدمة البشرية، وانعكس تأثير هذه النتائج على التعليم، الذي هو باب الرقي والتقدم لأي أمة تستثمر هذه التقنية في تسهيل عملية التعليم والتعلم، وإيصال المعرفة لمتلقيها، سواء أكان هذا المتلقي معلمًا أم طالبًا.

ومع بداية غزو التكنولوجيا للعالم أجمع في القرن الحادي والعشرين والانتشار الواسع للتقنيات والأجهزة الحديثة وانتشار الحواسيب المحمولة، الشئ الذي مهد للإنترنت لفرض نفسه على ساحة المعرفة، وساحة جمع المعلومات، حيث إنه أثبت فوائده الهائلة والمتعددة في مجالات الحياة المختلفة، ولكنه في بادئ الأمر كان معقدا، ويختص بفئة معينة قادرة على اقتناء الأجهزة، وبعد الثورة التكنولوجية، وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي؛ زادت فوهة استخدام الإنترنت، الأمر الذي حول العالم لقرية صغيرة، وبعد ظهور الهواتف الذكية التي تسهل عملية تصفح الإنترنت، ومواقع التواصل أصبح الإنترنت من الجوانب الأساسية في حياتنا اليومية، وكما لكل شئ مزايا وعيوب، وكذلك الإنترنت أيضا سلاح ذو حدين له العديد من الجوانب الايجابية التي تسهل علينا عمليات البحث والتواصل وجمع المعلومات وغير ذلك، ومن ناحية أخرى فهناك أيضا جوانب سلبية لا يمكننا إهمالها منها الاستغلال الخاطئ له، والاستخدام المفرط بين مستخدميه. (صبا منير بشبش، ٢٠١٨، ٢)

ولأن كل تغير اجتماعي يصاحبه تغير تربوي، أصبح من الضروري أن تواجه التربية هذه الثورة التقنية والمعلوماتية الجديدة، وذلك بتوظيف الإنترنت في

الأغراض التعليمية المختلفة، وأدت هذ التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق متعددة للتعلم، ومن ذلك ظهور التعلم باستخدام الإنترنت. (محمد الزعبي، ٢٠٠٨).

وجاء في توصيات المؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم كما أورد (جودت سعادة عادل فايز السرطاوي، ٢٠٠٣) بأنه ينبغي للتعليم أن يحقق الجودة، والمواءمة، وذلك باستخدامه لشبكة الإنترنت، ولأن المؤسسة التعليمية تتولى مسؤولية تنشئة الأجيال، فإن ذلك يلزمها بدمج تقنية المعلومات في برامجها وطرق تدريسها، واستخدام تطبيقاتها في التعليم بتوظيف المستحدثات التكنولوجية؛ للوفاء بمتطلبات التربية العلمية في عصر المعلوماتية، بما يعكس إيجابياتها على أهداف التربية التعليمية، ومعلم اللغة العربية ومتعلم اللغة العربية والمدرسة، والمجتمع.

وشهد استخدام الإنترنت في التعليم اهتماما كبيرا أيدته دول العالم المختلفة فأقامت المشاريع والدراسات المتعددة وأعدت الندوات والدراسات، التي اهتمت بالإنترنت في مجال استخدامه بالتعليم؛ إذ أشارت توصيات المؤتمر العلمي السادس لتكنولوجيا التعليم، الذي عقدته الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم عام(١٩٩٨) إلى إنشاء آليات مستقلة تتولى مسئوليات إعداد البرامج التعليمية وتصميمها وإنتاجها، بما يتفق والضوابط والمتطلبات التربوية والفنية.(عايد حمدان الهرش، وطارق جوارنه، ٢٠٠٥، ١٤٣).

أما توجهات الدول العربية في مجال استخدام الإنترنت في التعليم فبدأت متأخرة، مقارنة بدول العالم المتقدمة، إلا أنه يلحظ نشاطا واسعا في هذا المجال في الوقت الحاضر، فقد زاد الاهتمام مؤخرا بالإنترنت في الوطن العربي، نظرا لازدياد المعرفة، وللدور الكبير الذي تؤديه في تسهيل عملية التعليم والتعلم واكتسابه بأقل وقت وجهد ممكن، مما يجعل المعلم والمتعلم على اتصال دائم ومستمر بمصادر المعلومات.

إن الإنترنت أنشأ سباقا تعليميا، وتدريبيا جديدا، وأعاد تعريف مجتمع التعلم ومصادره واهتم بقضايا العمل المتمثلة في تقليل التكلفة، ورفع مستوى تنمية المعلومات والمهارات ومسؤولية الأفراد نحو تعلمهم الذاتي.(نجوى الطلال،٢٠١٠)

إن استخدام الإنترنت في المدارس في عمليتي التعلم والتعليم أصبح من الأمور الضرورية في أي مجتمع، ومن الضروري أيضا إدخاله في جميع مدارس وزارة التربية والتعليم منذ بداية المرحلة الأساسية ومن الضروري كذلك معرفة مدى فعالية الإنترنت واتجاهات المعلمين نحوه لأن للاتجاهات دورا كبيرا في رفع كفاية التعليم، وجعل عملية التعليم اقتصادية.

ويمثل دخول الإنترنت في مصر، بكل ما يقدمه من معلومات وتطبيقات لا غنى عنها في عالمنا المعاصر، نقلة نوعية حضارية كبيرة. ولا شك أن هذه النقلة ذات فوائد ومزايا متعددة في كافة المجالات الثقافية والتعليمية. (إبراهيم الفار، ٢٠٠٢).

وتُظْهر إحصاءات عالمية، ترصد حركة انتشار الإنترنت حول العالم، أن مستخدمي الشبكة العنكبوتية في مصر تضاعف بنسبة كبيرة.(إبراهيم المبيضين، ٢٠١٠).

وللمعلم في هذا الوضع الجديد دور حساس ومهم، فلم يعد يقتصر على نقل المعلومات إلى المتعلمين أو تهيئة الموقف وقيادة الطلبة نحو الأهداف التعليمية، وإنما أصبح مرشدا وموجها، لإكساب مهارات التعلم الذاتي، وباحثا ميدانيا في العمل المدرسي بصفة عامة ومنشطا ومحفزا للاتجاه نحو التربية المستمرة.

لقد وضع الإنترنت المعلم في الموقع المرتجى له، بوصفه مهندسا للبيئة التعليمية ومشكلا لمواقف التعلم، وموجها ومرشدا لطلابه، ومقوما ومتابعا لنشاطهم.

وأحدث الإنترنت نقلة نوعية في استراتيجيات التعليم والتعلم، ووجه إلى تفريد التعليم والتعلم الجماعي والتعلم عن طريق الاكتشاف، والتعلم التعاوني وعالج كثيرا

من مشكلات المعلم والمتعلم، كتضخم المعلومات واختناقها، وعجز المادة المطبوعة عن استيعابها.(مجدولين أبو الرب، ٢٠٠٣، العبيد، ٢٠٠٢).

ويشير (عبد العزيز السنبل، ٢٠٠٤) إلى أن دور المعلم في عصر التربية الحديثة ينبغي أن يقوم على مساعدة الطلبة في اكتشاف قدراتهم الخاصة، والعمل على توظيفها بالشكل المطلوب، وعليه أن يعمل على توفير الظروف المناسبة لإرساء حوار متكافئ مع الطلبة والتعامل معهم كشركاء حقيقيين في العملية التعليمية التعلمية، فضلا عن التركيز على طرائق استنباط المعرفة أكثر من التركيز على المعرفة ذاتها بحيث يؤدي دور الوسيط بين الطلبة والمعرفة.

ويتطلب التعليم إعداد المعلمين إعدادا جيدا، باعتبارهم الركيزة الأساسية الكبرى التي يقوم عليها التعليم وهذا يتطلب من المعلمين متابعة كل ما هو جديد، والاهتمام المتزايد باستخدام شبكة الإنترنت، لما لها من دور مؤثر في الحياة. (محمد بلال الزعبي وآخرون، ٢٠٠٤).

وفي اللغة العربية لا تكفي غزارة العلم، وقوة الشخصية، مع أهميتها، لإيصال المعلومة إلى عقول الطلبة بفهم سليم ومشوق، ما لم يعلم المعلم النواحي الفنية التي تعينه في التدريس لذلك لابد من استخدام الوسائل المعينة، مثل الحاسوب والإنترنت، والعمل على ترسيخ الاتجاه الايجابي لدى المعلمين بأهميته وفوائده في التعليم، فالمعلم بحاجة ماسة إلى وسائل معينة في التدريس، تقرب المعلومات إلى ذهن الطالب.

ويمكن تغيير أو تعليم الاتجاهات للأفراد عن طريق التحكم بالعوامل التي تسهم في تشكيلها، وهذا ما تقوم عليه افتراضات علماء السلوك التنظيمي، إذ يفترضون إمكانية تعديل السلوك بشكل عام ليسهم في تحقيق الأهداف التنظيمية والذاتية للفرد.(فاتن طلال عريقات، ٢٠٠٣)

ويعرف (عايش زيتون، ٢٠٠٤) الاتجاه بأنه: شعور الفرد إيجابيا أو سلبا نحو أمر ما أو موضوع معين يعبر عن الموقف النسبي للفرد المتعلم من قيمة ما. ويجب عدم التعامل مع الاتجاهات عند قياسها على أنها تنقسم إلى فئتين: مع أو ضد، بل تتدرج تحت: القبول بشدة إلى الرفض بشدة.

واتفق عدد من الباحثين على تعريف الاتجاه بأنه: "ميل نفسي يعبر عنه بتقييم لموضوع معين، بدرجة أو بأخرى من التفضيل أو عدم التفضيل" ويشير التقييم إلى الاستجابات التفضيلية المعرفية، والوجدانية والسلوكية، سواء أكانت صريحة أم حتمية (سعد بن جلوى الشمري، ٢٠٠٧).

وإيمانا بأن التربية عملية مخططة ومقصودة تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية ومرغوبة تربويا واجتماعيا في سلوك المتعلم وتفكيره، ووجدانه فقد أولت وزارة التربية والتعليم في مصر التجديد والتطوير في أساليب التعليم وطرقه وتقنياته اهتماها كبيرا، فأدخلت الحاسوب والإنترنت في التعليم، وذلك تماشيا مع متطلبات العصر وما يشهده من تنام متسارع في مجال تقنية التعليم المتطورة.

من هنا يؤكد البحث الحالي أهمية استخدام الإنترنت في التدريس، وإمكانية الاستفادة منه في تدريس مواد اللغة العربية، إذ ستلقي الضوء على درجة استخدامه من معلمي اللغة العربية، واتجاهاتهم نحوه.

ثانيًا- مشكلة البحث:

يشهد عالمنا المعاصر اليوم ثورة معلوماتية هائلة تمثلت في تقنية المعلومات، ونقلها من مكان إلى آخر في بلد من بلدان العالم، بغض النظر عن المواقع الجغرافية لهذه البلدان، مما شجع المسئولين على توظيف تقنية المعلومات في التربية، وفي خدمة العملية التعليمية، واستثمار الإنترنت في تحسين أساليب التدريس وتطويره، لمواجهة تحديات التربية المعاصرة. (عايد الهرش، وطارق جوارنه، ٢٠٠٥، ١٤٥)

ودلت نتائج الدراسات المختلفة على فعالية استخدام الإنترنت في عملية التعليم والتعلم ومن تلك الدراسات دراسة (Wallace،paulray Mond ،1999)، ودراسة (Trroter and Andrew،2001)، ودراسة(جمال الشران، ٢٠٠٢)، ودراسة(شادي نداف، ٢٠٠٢) ودراسة(إبراهيم العبيد، ٢٠٠٢)، ودراسة (فاتن طلال عريقات، ٢٠٠٣)، ودراسة(علي عبد الوهاب، ٢٠٠٤)، ودراسة(Sugar et al.،2005)، ودراسة (Madden et al.،2005) ودراسة(معاذ الرماضنة،٢٠٠٦)، ودراسة (وائل سالم القرشي، ٢٠٠٧) ودراسة (عبد الرحمن إبراهيم الزاحمي، ٢٠٠٨) ودراسة (نجوى الطلال،٢٠١٠)، ودراسة توماس وأدمز ومقاني وسميث(Thomas،Adoms، Meghani، Smith، 2002) التي أشارت جميعها إلى فعالية استخدام الإنترنت في التعليم والتعلم.

ونظرًا لأهمية المعلومات المستقاة من شبكة الإنترنت، ظهرت الحاجة الماسة من المؤسسات التعليمية ومنها المدارس التي تسعى بدورها إلى مواكبة المستحدثات التقنية، ومنها تطبيق الإنترنت، في الحصول على جميع الجوانب المعرفية.

ولاحظ الباحث: أن هناك استخداما قليلا للإنترنت في تدريس مبحث اللغة العربية عند بعض المعلمين لا يكاد هذا الاستخدام يذكر اطلاقا، على الرغم من سعي وزارة التربية والتعليم في ربط المدارس إلكترونيا بالشبكة العالمية، وتدريب كثير من المعلمين على مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت معا؛ لتوظيفهما في العملية التعليمية التعلمية.

ثالثًا- تحديد مشكلة البحث:

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

١- ما درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها للإنترنت في تدريس مواد اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم؟

٢-هل تختلف استجابات أفراد عينة البحث من معلمي اللغة العربية ومعلماتها حول درجة استخدام الإنترنت في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، ومكان العمل)؟

٣- ما اتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها نحو استخدام الإنترنت في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم؟

٤- هل تختلف اتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها نحو استخدام الإنترنت في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، ومكان العمل)؟

رابعا- هدف البحث:

تقويم استخدام معلمي اللغة العربية شبكة الإنترنت كمصدر من مصادر التعلم في محافظة الفيوم واتجاهاتهم نحوها.

خامسا- أهمية البحث:

ويمكن الإشارة إلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

١-قلة الدراسات والبحوث، التي تتناول استخدام شبكة الإنترنت من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في تدريس مباحثها المختلفة.

٢-إفادة المسئولين في وزارة التربية والتعليم في تشخيص الواقع الحالي لاستخدام شبكة الإنترنت من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الثانوية لمحافظة الفيوم والقيام بمعالجة جوانب القصور، إن وجدت من أجل توظيف هذه التقنية في تدريس اللغة العربية.

٣-إفادة المعلمين والمختصين والأكاديميين المهتمين بطرائق تدريس اللغة العربية، عندما يقفون على نتائجها ويوظفونها في خدمة العملية التعليمية باتباع أساليب تدريسية حديثة تواكب متطلبات هذا العصر.

٤-الاستجابة لتوصيات البحوث والدراسات بضرورة استخدام الإنترنت كأداة تخدم العملية التعليمية لدى المعلمين في المدارس.

٥-اهتمام وزارة التربية والتعليم في مصر بالعملية التربوية وتحسينها وتطويرها نحو الأفضل من جميع الجوانب، والاستفادة من التقنيات التربوية للوصول إلى تعلم دائم وفاعل، بما جاء في المؤتمرات التربوية الهادفة إلى تطوير عملية التعلم؛ إذ إن إدخال هذه التقنية في المدارس تجربة جديدة بدأت مع خطط التطوير التربوي، وتقديم التغزية الراجعة لكل من يهتم بالعملية التربوية من مسئوليين وإداريين ومعلمين للوقوف على واقع استخدام هذه التقنية الحديثة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها.

سادسا- مصطلحات البحث:

١-**التقويم:** هو تشخيص وعلاج. (عبد الرحمن كامل،١٩٩٦، ٥٤٥-٥٩٧)

٢-**درجة الاستخدام:** هي درجة توظيف معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الثانوية لمحافظة الفيوم للإنترنت وتطبيقاته التربوية في العملية التعليمية، في تدريس مواد اللغة العربية وستقاس بدرجة الاستجابة على أداة درجة استخدام الإنترنت في تدريس مبحث اللغة العربية.

٣-**شبكة الإنترنت:** مجموعة من شبكات الحواسيب على اختلاف أنواعها وأحجامها، وهي ترتبط فيما بينها بخدمات متعددة بين الأفراد والجماعات، وتساعد المشترك بالاتصال مع الآخرين محليا ودوليا، وتبادل الرأي معهم، والاطلاع على البحوث العلمية والكتب المنشورة والاتصال بأصحابها، أو

البحث عن معلومات مهمة، من منزل أو مكتبة، بمعرفة عناوين المواقع المطلوب البحث عبرها.

٤-**الاتجاه نحو الانترنت:** هو شعور معلمي اللغة العربية ومعلماتها وميولهم نحو استخدام الإنترنت بتعبيره عن مدى تقبلهم واستمتاعهم باستخدام الإنترنت ويقاس الاتجاه الذي حصل عليه كلا من المعلم والمعلمة نتيجة لاستجابتهما عن أداة القياس المعدة لأغراض البحث.

٥-**معلم اللغة العربية:** ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه المعلم أو المعلمة الذي توكل إليه مهمة تدريس مبحث اللغة العربية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الفيوم في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

سابعًا- محددات البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

١-الحدود الزمانية: بدأ تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

٢-الحدود المكانية: طبق البحث في مديريات التربية والتعليم لمحافظة الفيوم في إدارات تعليمية ثلاث (إطسا- طامية - الفيوم)

٣-الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بلغ عددهم(١٦٠) معلما ومعلمة.

٤-الحدود الأدائية: الأداة المستخدمة في البحث من إعداد الباحث، لذا فإن دقة النتائج على صدق الأداة وثباتها، ويتحدد تعميم نتائج هذا البحث بما جرى تناوله من متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، ومكان العمل، كمتغيرات مستقلة في البحث.

ثامنًا- الدراسات السابقة:

تناول الباحث عددا من الدراسات ذات العلاقة بالبحث الحالي مرتبة بحسب تسلسلها الزمني:

أجرى مين هاسن(Min Heisn،2005) استطلاعا حول ما يفضله طلاب المدارس الثانوية والمعلمين حول التعلم بالإنترنت في تايوان. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذكور وضعوا المزيد من تأكيد نقاشات الطلاب والأحكام الناقدة، وأن الوعي المعرفي قد ارتفع نتيجة التعلم القائم عن طريق الإنترنت أكثر مما عانته الإناث، أما بالنسبة للمعلمين الذين شملهم المسح، وعددهم (٧٨) معلما، فقد ركزوا على تفضيلهم القوى لسهولة استخدام الإنترنت أكثر مما قاله الطلبة، وعند مقارنة الباحث لآراء المعلمين مع الطلاب وجد أن المعلمين توجههم أكثر إيجابية نحو سهولة استخدام الإنترنت، أما الطلاب فكانوا يميلون ويفضلون استخدام النقاشات والتفكير الناقد والحكم الناقد والوعي المعرفي لبيئات التعلم المعتمدة على استخدام الإنترنت.

وأجرى (عايد حمدان الهرش، وطارق جوارنة، ٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تعرف واقع استخدام معلمي البادية الشمالية الغربية لمهارات الإنترنت. وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى الجنس، أو المرحلة التعليمية، أو صفة التعيين، ومتغير الخبرة. في حين كشفت النتائج عن وجود فروق في مجال الفرص التعليمية باستخدام الشبكة العالمية، ومجال أخلاقيات وقضايا معاصرة حول استخدامات الإنترنت.

وأجرى (أحمد محمد الأشخري، ٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى تعرف درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لدولة الإمارات العربية المتحدة الإنترنت في التدريس.

وأظهرت النتائج أن درجة الاستخدام كانت متوسطة فلا يوجد استخدام عال لشبكة الإنترنت، وأشارت إلى وجود معوقات كبيرة تحول دون استخدام المعلمين للإنترنت في التدريس، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائيا عند درجة الاستخدام تعزى إلى

الذكور أكبر منها إلى الإناث، وبينت النتائج بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى للخبرة، والمؤهل العلمي، وطبيعة المادة الدراسية.

وهدفت دراسة (معاذ الرماضنة، ٢٠٠٦) إلى معرفة درجة استخدلم المعلمين والطلبة للإنترنت في الأنشطة المدرسية في مدارس مديرية تربية إربد الأولى. وأشارت النتائج إلى أن نسبة المعلمين الذين يستخدمون الإنترنت في الأنشطة المدرسية بلغت (٩،٧٠%) في حين بلغت نسبة الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت في الأنشطة المدرسية (٥،٦٢%).

وأشارت النتائج إلى وجود بعض العوائق التي تحول دون استخدام المعلمين والطلبة للإنترنت في الأنشطة المدرسية ومن أبرزها العوائق الإدارية والفنية، وأشارت النتائج أيضا إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات المعلمين والطلبة على فقرات درجة الاستخدام تعزى إلى التخصص أو الجنس أو إلى التفاعل بينهما.

تاسعًا- تعقيب حول الدراسات السابقة:

وباستعراض الدراسات السابقة يمكن القول أن الباحث تمكن من الوقوف على الإطار النظري الذي احتوته تلك الدراسات، لتحديد الإطار النظري للبحث الحالي، من حيث: أهدافه وأهميته، واختيار العينة ومنهج البحث، وإعداد الاستبانة من حيث المجالات، والعبارات التي يحتويها كل مجال، ومقياس تدرج الاستجابات، وتحديد الأساليب الإحصائية، وعرض النتائج وتفسيرها، ويتضح أيضا إجمال تلك الدراسات على أهمية استخدام الإنترنت في التدريس، كما أكدت بعضها أن الذكور هم أعلى نسبة استخدام للإنترنت من الإناث كما في دراسة(أحمد الأشخري، ٢٠٠٦)، و(نجوى الطلال،٢٠١٠).

وتميز البحث الحالي بأنه تناول درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة الفيوم واتجاهاتهم نحوها، في حين تناولت دراسة(عبد

الرحمن الزاحمي، ٢٠٠٨)، واقع استخدام معلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في محافظة القنفذة بالسعودية لشبكة الإنترنت من وجهة نظرهم، ودراسة (عايد حمدان الهرش، وطارق جوارنة، ٢٠٠٥) التي تناولت واقع استخدام معلمي البادية الشمالية الغربية لمهارات الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات، وهذا يعني أن دراسة الهرش وجوارنة تناولت الاستخدام بشكل عام، ومديرية واحدة في محافظة المفرق، بينما هذا البحث تناول معلمي اللغة العربية، والمديريات الثلاث(إطسا، طامية، الفيوم) ونتيجة لندرة البحوث والدراسات التي تناولت معلمي اللغة العربية ومعلماتها ولا سيما مديريات التربية والتعليم بمحافظة الفيوم في استخدام شبكة الإنترنت في تدريس مواد اللغة العربية، بحسب علم الباحث، فقد برزت الحاجة إلى إجراء هذا البحث.

عاشرًا- الطريقة والإجراءات:

أ- منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي بوصفه المنهج الملائم لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن (أحمد عودة، وفتحي ملكاوي، ١٩٩٢، ١١٢). ويهتم هذا المنهج بوصف الجوانب المتنوعة لمشكلة البحث؛ إذ جرى توظيف استبانة محكمة بهدف التوصل إلى نتائج تمثل الواقع الحقيقي.

ب- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مبحث اللغة العربية في محافظة الفيوم للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩) وبلغ عددهم (٣٤٢) معلما ومعلمة منهم(١٦٥) معلما، و(١٧٧) معلمة. وتكونت عينة البحث من (١٦٠) معلما ومعلمة يشكلون ما نسبته حوالي(٤٧%) من مجتمع البحث، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والجدول(١) يبين التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث بحسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومكان العمل.

جدول(١) توزيع أفراد عينة البحث بحسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمنطقة التعليمية

المتغيرات	مستوى المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٧٤	٢٥،٤٦
	أنثى	٨٦	٧٥،٥٣
المؤهل العلمي	ماجستير	٢٣	٣٧٥،١٤
	دبلوم تربية	٢٠	٥٠٠،١٢
	بكالوريوس	١١٧	١٢٥،٧٣
سنوات الخبرة في التعليم	أقل من ٥ سنوات	٣٦	٥٠٠،٢٢
	من٥– أقل من ١٠سنوات	٦٥	٦٢٥،٤٠
	١٠سنوات فأكثر	٥٩	٨٧٥،٣٦
مكان العمل	إدارة إطسا التعليمية	٤٢	٢٥،٢٦
	إدارة طامية التعليمية	٦٦	٢٥،٤١
	إدارة الفيوم التعليمية	٥٢	٥٠،٣٢
المجموع	لكل متغير ونسبته التعليمية	١٦٠	%١٠٠

حادي عشر – أداة البحث:

أعد الباحث الاستبانة بناء على مراجعته الأدب التربوي والدراسات المرتبطة بالموضوع كدراسة(زايد فاضل الرويلي، ٢٠٠٣)، ودراسة(هيفاء منير عواد، ٢٠٠٦)، ودراسة(معاذ الرماضنة، ٢٠٠٦)، ودراسة(أحمد الأشخري، ٢٠٠٦) وتكونت الأداة من جزئين تضمن الجزء الأول بيانات شخصية عن الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة في التعليم، والمنطقة التعليمية وتضمن الجزء الثاني آراء معلمي اللغة العربية ومعلماتها باستخدام الإنترنت واتجاهاتهم نحوها في التدريس، وتضمن هذا الجزء(٦١) فقرة وزعت على محورين الأول تناول درجة استخدام معلمي اللغة العربية للإنترنت في التدريس واشتمل على(٣١) فقرة، في حين تناول المحور الثاني اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام شبكة الإنترنت، واشتمل على (٣٠) فقرة واعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي(كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جدا) ويقابلها بالأرقام على الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بحيث يمثل الرقم(٥) العلامة العليا للفقرة والرقم(١) العلامة الدنيا للفقرة، أما العلامة العليا للمحور فتساوي عدد فقراته مضروبا في (١) وللاستبانة العلامة العليا تساوي عدد فقراتها مضروبا في (٥)، والعلامة الثانية عدد فقراتها مضروبا في (١).

أ- صدق الأداة:

تأكد الباحث من صدق المحتوى(content validity) حيث عرضت الأداة على(٢٠) محكما من ذوي الاختصاص في مجال مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، وتكنولوجيا التعليم وعلم الحاسوب، وعدد من مشرفي اللغة العربية، الذين يدرسون المرحلة الثانوية، وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى الدقة والسلامة اللغوية في صياغة فقرات الاستبانة ومدى مناسبة الفقرة للمجال المتضمنة به، ومدى تسلسل فقرات المحور الواحد، وحذف أو إضافة بعض الفقرات وفقا لملاحظات المحكمين،

وكان عدد الفقرات في الاستبانة في صورتها الأولية(٦٧) فقرة، وقد عد اجماع (٧٥%) من المحكمين على صلاحية الفقرة معيارا لاعتمادها وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون على الأداة، أجريت التعديلات المقترحة، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية متضمنة(٦١) فقرة موزعة على محورين هما:

المحور الأول: درجة استخدام معلمي اللغة العربية للإنترنت في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم ، واشتمل على(٣١) فقرة.

المحور الثاني: تناول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الإنترنت في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم واشتمل على (٣٠) فقرة.

ب- ثبات الأداة:

جرى التحقق من ثبات الأداة بتوزيعها على(٢٠) معلما ومعلمة من خارج عينة البحث وباستخدام معادلة (ألفا كرونباخ Alpha Cronbach)، جرى احتساب معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة، إذ بلغ الثبات لمحور الاستخدام (٩٠،٠)، ومحور الاتجاهات (٩٠،٠)، وهذا يشير إلى درجة عالية من الثبات، مما يدعم الثقة باستخدام الاستبانة لتحقيق أهداف البحث.

ج- إجراءات تطبيق أداة البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، أجرى الباحث سلسلة من الإجراءات اشتملت على ما يأتي:

١-الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، والاطلاع أيضا على الكتب والمراجع المتعلقة باستخدام شبكة الإنترنت في التدريس واتجاهات المعلمين نحوها.

٢-إعداد أداة البحث، وعرضها على مجموعة من المحكمين، للتحقق من صدقها وثباتها.

٣-تحديد مجتمع البحث وعينته.

٤-توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث للإجابة عن بنودها في نهاية الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨/٢٠١٧م.

٥-جمع الاستبانات بالتعاون مع مشرفي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم بالفيوم، وجرى تفريغ المعلومات في جداول أعدت لهذا الغرض.

٦-استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

ثاني عشر- متغيرات البحث:

تضمن البحث أربعة متغيرات مستقلة، ومتغيرين تابعين.

أ- المتغيرات المستقلة، وتشمل:

١-**الجنس (كمتغير تصنيفي)** وله فئتان: ذكر، وأنثى.

٢-**المؤهل العلمي**، وله ثلاثة مستويات:

- بكالوريوس.
- دبلوم تربية.
- ماجستير.

٣-**الخبرة في التعليم**، ولها ثلاثة مستويات:

- أقل من خمس سنوات.
- من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات.
- عشر سنوات فأكثر.

٤-**المنطقة التعليمية**، ولها ثلاثة مستويات:

- إطسا.
- طامية.
- الفيوم.

ب- المتغيرات التابعة، وتشمل:

١- درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها للإنترنت في التدريس.

٢- اتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها نحو استخدام الإنترنت.

ثالث عشر- الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن السؤالين الأول والثالث؛ حسبت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة بحسب كل محور.

وللإجابة عن السؤالين الثاني والرابع، استخدم تحليل التباين الرباعي: لأثر الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة في التعليم، ومكان العمل، وأجريت المقارنات البعدية بطريقة شيفية (Scheeffe) لمعرفة الفروق.

رابع عشر- نتائج البحث ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: ما درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها للإنترنت في تدريس مواد اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم ؟

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول مرتبة تنازليا، كما هو وارد في الجدول (٢)، ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الباحث ثلاثة مستويات للحكم على درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها للإنترنت في تدريس مواد اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وهي:

المستوى الأول: درجة استخدام كبيرة، ويقع المتوسط الحسابي بين (٣،٥- ٥)، والمستوى الثاني درجة استخدام متوسطة، ويقع المتوسط الحسابي بين (٢،٥- ٣،٤٩)، والمستوى الثالث درجة استخدام قليلة ويقع المتوسط الحسابي بين (١ - ٢، ٥).

المدى	الدرجة	التصحيح
١-١،٤٩	قليلة جدا	قليلة
١،٥-٢،٤٩	قليلة	
٢،٥-٣،٤٩	متوسطة	متوسطة
٣،٥-٤،٤٩	كبيرة	كبيرة
٤،٥-٥	كبيرة جدا	

جدول (٢)

الترتيب التنازلي لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها للإنترنت في تدريس مواد اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم بحسب المتوسطات الحسابية التي حازتها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دليل الاستخدام
١	٤	أشجع على استخدام الإنترنت في مجال التعليم وخصوصا في إعارة الكتب.	٥٣،٣	١٣٨،١	كبيرة
٢	١	أستخدم الإنترنت بسهولة.	٤٧،٣	١٦٥،١	متوسطة
٣	٢	أستخدم الإنترنت للإطلاع والاستزادة من المعلومات التي تتعلق بمادة اللغة العربية.	٣٦،٣	١٢٤،١	متوسطة
٣	١٦	أتعلم استخدام الإنترنت ذاتيا.	٣٦،٣	٢٥١،١	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دليل الاستخدام
٥	١٨	أستخدم الإنترنت؛ لأنه يؤدي إلى تنمية طرائق التدريس والبحث والاستقصاء العلمي والدافعية للتعلم.	٣٢،٣	٠٧٨،١	متوسطة
٥	٢٢	أستخدم الإنترنت؛ لأنه يسهم في رفع الأداء التعليمي لدي.	٣٢،٣	١٣٠،١	متوسطة
٧	٩	أوظف المعلومات التي يجري الحصول عليها من الإنترنت في تدريس الطلبة.	٣١،٣	٠٩٩،١	متوسطة
٨	٢٦	أستخدم الإنترنت؛ لزيادة قدرة الطلبة على المحادثة والحوار.	٣١،٣	١٥٥،١	متوسطة
٩	٢٩	أستخدم الإنترنت في التعليم؛ لتعزيز التعلم التبادلي.	٢٩،٣	٠٥٦،١	متوسطة
١٠	١٩	أستخدم الإنترنت؛ لأنه يؤدي إلى تقويم معلوماتي وتصحيحها.	٢٨،٣	١١٠،١	متوسطة
١١	٨	أستخدم تطبيقات الإنترنت لأغراض البحث عن المعلومة التي تفيد الطلبة.	٢١،٣	١٠٧،١	متوسطة
١٢	٢٣	أستخدم الإنترنت؛ لأن معلوماته دقيقة، ومهمة وموثوق بها.	١٦،٣	٩٦٤،٠	متوسطة
١٣	٢٨	أستخدم الإنترنت؛ لأنه يساعد في إعطاء تغذية راجعة للطلبة ويعزز نتائجهم.	١٢،٣	١١٨،١	متوسطة
١٤	٥	أطلع على تخطيط الدروس المعروضة في الإنترنت.	١٠،٣	١٥٦،١	متوسطة
١٥	٢٥	أستخدم الإنترنت لإعداد المشاريع التي	٠٨،٣	١٢٧،١	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دليل الاستخدام
		تفيد الطلبة.			
١٦	١٧	أستخدم الإنترنت؛ لأنه يساعدني في تشخيص الضعف وتحديده ثم معالجته.	٠٧،٣	١٠٠،١	متوسطة
١٧	٢٠	لا أستخدم الإنترنت؛ لأنه عملية مكلفة وتحتاج إلى بذل المزيد من الوقت والجهد لتحصيل المعلومة.	٠١،٣	١٢٧،١	متوسطة
١٧	٢٤	أستخدم الإنترنت؛ لأنه يساعدني في وضع نتاجات التدريس والتحصيل العلمي.	٠١،٣	٠٤٠،١	متوسطة
١٩	٢٧	أستخدم الإنترنت؛ لأنه يساعدني في عمل الواجبات للطلبة.	٩٩،٢	٠٨٤،١	متوسطة
٢٠	١٤	أتعلم استخدام شبكة الإنترنت عن طريق الزملاء.	٩٨،٢	٢٢٦،١	متوسطة
٢١	٣	أستخدم الإنترنت؛ للاطلاع على كل جديد في استراتيجيات التدريس في مادة اللغة العربية.	٩٦،٢	٠٨٩،١	متوسطة
٢٢	١١	أعتمد على أستخدام الإنترنت في المنزل وليس في المدرسة لبطء عمل الشبكة وكثرة أعطالها.	٩١،٢	٣١٧،١	متوسطة
٢٣	١٠	أعتمد على استخدام الإنترنت في مختبرات الحاسوب في المدرسة.	٨٣،٢	١٣٩،١	متوسطة
٢٤	١٣	أتحقق من مصادر المعلومات المنشورة على الإنترنت ومدى صحتها قبل الأخذ بها بالاعتماد على مصادر	٧٦،٢	٢٦١،١	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دليل الاستخدام
		أخرى للمعلومات.			
٢٥	١٥	أتعلم استخدام شبكة الإنترنت بالدورات التدريبية.	٦٥،٢	١٩٩،١	متوسطة
٢٦	١٢	أستخدم الإنترنت في متابعة الأنشطة التعليمية التعلمية خارج غرفة الصف.	٦٢،٢	١٣٨،١	متوسطة
٢٧	٢١	أستخدم الإنترنت في المدرسة؛ لأن الجو المدرسي يساعدني على ذلك.	٦٠،٢	٢٣٠،١	متوسطة
٢٨	٣١	أتعرف على أساليب التقويم التربوية والتعليمية في دول العالم المختلفة بشبكة الإنترنت.	٦٠،٢	١٩٣،١	متوسطة
٢٩	٣٠	أستخدم البريد الإلكتروني في إنجاز الأعمال اليومية المطلوبة.	٤٦،٢	٢٠٢،١	قليلة
٣٠	٦	أشترك في المجلات والدوريات العلمية التي تتعلق بمادة اللغة العربية على شبكة الإنترنت.	٢٤،٢	١٦٨،١	قليلة
٣١	٧	أستخدم البريد الإلكتروني؛ للاتصال بمن هم في مجال تخصصي من المعلمين والمشرفين الأكاديميين.	٢٢،٢	٢١١،١	قليلة
		درجة الاستخدام.	٠٠،٣	٧١٨،٠	متوسطة

يبين الجدول(٢) أن المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد عينة البحث تراوحت ما بين (٢٢،٢ – ٥٣،٣) وجاءت الفقرة(٤) التي تنص على: أشجع على استخدام الإنترنت في مجال التعليم وخصوصا في إعارة الكتب في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٥٣،٣) وتلاها في المرتبة الثانية الفقرة (١) ونصها: أنا قادر على استخدام

الإنترنت بسهولة" بمتوسط حسابي بلغ(٤٧،٣) تلاها في المرتبة الثالثة الفقرتان(٢، ١٦) ونصهما على التوالي: "أستخدم الإنترنت للاطلاع والاستزادة من المعلومات التي تتعلق بمادة اللغة العربية" و"أتعلم استخدام الإنترنت ذاتيا" بمتوسط حسابي بلغ(٣٦،٣) في حين جاءت الفقرة(٧) ونصها "أستخدم البريد الاليكتروني للاتصال بمن هم في مجال تخصصي من المعلمين والمشرفين الأكاديميين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ(٢٢،٢). في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الاستخدام عامة(٠٠،٣).

وفي ضوء النتائج المتعلقة بهذا المحور التى جرى التوصل إليها بالإجابة عن هذا السؤال يمكن القول أن معلمي اللغة العربية يرون أن درجة استخدام الإنترنت في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم هي درجة متوسطة.

وتعد هذه الدرجة من الاستخدام (درجة متوسطة) درجة متدنية، لاسيما إذا قورنت بما يحدث في العالم اليوم من تقدم هائل في مجال التقنيات، فهي غير مواكبة إلى ما يحدث من تطور علمي في هذا العصر بالرغم من محاولات التقدم والتطوير المستمر في وزارة التربية والتعليم لمواكبة المستحدثات العالمية.

وقد يعود ذلك إلى اعتقاد معظم المعلمين أن الكتاب المدرسي هو محور العملية التعليمية، وأن استخدام الإنترنت في التدريس قد يكون على حساب تغطية الكتاب المقرر –وخصوصا– في الثانوية العامة، وقد يعود ذالك أيضا إلى تفضيل بعض المعلمين الأساليب التقليدية القديمة في التدريس بسبب تعودهم عليها وإحساسهم بصعوبة التغيير.

وقد يعود ذلك إلى عدم إلمام بعض معلمي اللغة العربية باستخدام الإنترنت وتوظيفه كوسيلة تعليمية فاعلة في التدريس، واقتصار البعض من المعلمين على الاستخدام الشخصي فقط، وطول الوقت الذي يستغرقه استخدام الإنترنت لدى معلمي اللغة العربية والذي ينتج عنه اعتقاد بعض المعلمين أن هذا الاستخدام سيلقي

عليهم أعباء إضافية. وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن البعض منهم لديهم التدريب الكافي لممارسة الشبكة، فضلا عن كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلمين، ومشاركتهم بالأنشطة المدرسية المختلفة، وضيق الوقت. يزداد على ذلك حداثة إدخال الإنترنت في مدارس مصر، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه تروتر وأندرو Trroter and Andrew،(2001) من ضيق الوقت في استخدام الإنترنت لدى المعلمين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (أحمد الأشخري، ٢٠٠٦)، و(معاذ الرماضنة، ٢٠٠٦) و(وائل سالم القرشي، ٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن استخدام المعلمين للإنترنت كان بدرجة متوسطة. واختلفت هذه النتيجة عن نتيجة دراسة كل من: تروتر وأندرو (Trroter and Andrew،2001)، ودراسة توماس وأدمز ومقاني وسميث(Thomas،Adoms، Meghani، Smith، 2002) ودراسة (نجوى الطلال،٢٠١٠)، التي أشارت إلى أن استخدام المعلمين للإنترنت كان بدرجة كبيرة، واختلفت نتيجة هذا البحث أيضا عن نتيجة دراسة كل من (علي عبد الوهاب،٢٠٠٤)، ومادن، وفورد، وميلر، وليفي Madden،Ford ، Millen and Levy،(2005) التي أشارت إلى أن استخدام المعلمين للإنترنت كان بدرجة ضعيفة.

وللإجابة عن السؤال الذي نص على: "هل تختلف استجابات أفراد عينة البحث من معلمي اللغة العربية ومعلماتها حول درجة استخدام الإنترنت في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، ومكان العمل)؟

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث من معلمي اللغة العربية ومعلماتها، حول واقع استخدام الإنترنت في

تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم حسب متغيرات (الجـــنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، ومكان العمل) والجدول(٣) يبين ذلك.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث من معلمي اللغة العربية ومعلماتها حول واقع استخدام الإنترنت في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم بحسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، ومكان العمل.

المتغيرات	مستوى المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	٠٨،٣	٧٠٧،٠	٧٤
	أنثى	٩٤،٢	٧٢٥،٠	٨٦
المؤهل العلمي	ماجستير	٣٩،٣	٦٩٠،٠	٢٣
	دبلوم تربية	١٧،٣	٤١٤،٠	٢٠
	بكالوريوس	٩٠،٣	٧٣٦،٠	١١٧
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	٨٩،٢	٨٥٤،٠	٣٦
	من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	٠٣،٣	٦٧٤،٠	٦٥
	عشر سنوات فأكثر	٠٤،٢	٦٧٩،٠	٥٩
مكان العمل	إطسا	٢٤،٣	٦٩٢،٠	٤٢
	طامية	٠١،٣	٧٢٠،٠	٦٦
	الفيوم	٨١،٢	٦٩٠،٠	٥٢
المجموع		٠٠،٣	٧١٨،٠	١٦٠

يبين الجدول(٣) تباينا ظاهريا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث من معلمي اللغة العربية ومعلماتها، حول واقع استخدام الإنترنت في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس(ذكر، أنثى)، والمؤهل العلمي(ماجستير دبلوم تربية، بكالوريوس)، والخبرة التعليمية (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر) ومكان العمل(إطسا، طامية، الفيوم)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين الرباعي، والجدول(٤) يوضح ذلك.

جدول(٤)

تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومكان العمل على استجابات عينة البحث من معلمي اللغة العربية ومعلماتها حول واقع استخدام الإنترنت في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	١٦١،٠	١	١٦١،٠	٣٣٧،٠	٥٦٢،٠
المؤهل العلمي	٩٥٠،٣	٢	٩٧٥،١	١٤٣،٤	٠١٨،٠
سنوات الخبرة	٣١٨،٠	٢	١٥٩،٠	٣٣٣،٠	٧١٧،٠
مكان العمل	٨٨٧،٣	٢	٩٤٣،١	٠٧٨،٤	٠١٩،٠
الخطأ	٤٤٥،٧٢	١٥٢	٤٧٧،٠		
الكلي	٩٥٢،٨١	١٥٩			

يتبين من الجدول (٤) ما يأتي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠،٠٥) تعزى لأثر الجنس.

وقد يفسر ذلك بأن كلا الجنسين ينظر إلى استخدام الإنترنت في التدريس نظرة موحدة وأن كلا الجنسين يخضع إلى الظروف نفسها في المدرسة، فهم يدرسون في مدارس متشابهة من حيث الإمكانات المادية، وتصميم البناء المدرسي، ووجود المختبرات وأجهزة الحاسوب وملحقاتها، ويتعرضون إلى الأعباء والمتطلبات والواجبات نفسها، فضلا عن أن كلا الجنسين لديه اهتمام مشترك ألا وهو التعليم. وقد يعود ذلك إلى توفر شبكة الإنترنت في المدارس وسهولة استخدامها، وذلك لأن وزارة التربية والتعليم عملت على ربط المدارس بشبكة الإنترنت عبر الألياف الضوئية(Fiber optics)، إذ أصبحت سرعته عالية وطاقته الاستيعابية كبيرة جدا، ومتوافر باستمرار، زيادة على أن هذه التقنية قد دخلت كل بيت تقريبا، فأصبح بمقدور الجميع استخدامها، وأن التقدم التقني العالمي غير النظرة في استخدام الإنترنت. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (معاذ الرماضنة، ٢٠٠٦)، ودراسة (نجوى الطلال،٢٠١٠) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى متغير الجنس. واختلفت النتائج عن نتيجة دراسة(أحمد الأشخري،٢٠٠٦)، التي أشارت إلى وجود فروق تعزى إلى أثر الجنس في استخدام الإنترنت، وكانت النتيجة لصالح الذكور.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠،٠٥) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية، استخدمت المقارنات البعدية بطريقة شيفيه Scheffe، كما هو مبين في الجدول(٥).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٥،٠) تعزى لأثر متغيرات الخبرة.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى توافر الأجهزة والإنترنت بالدرجة نفسها في المدارس، وأن المعلمين يدرسون المناهج ذاتها، وأن ظروف العمل المادية والمعنوية لا تدع مجالا لظهور أثر خبرات المعلمين، فالكل يخضع لظروف العمل ومتطلباته نفسها.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبد الرحمن الزاحمي، ٢٠٠٨)، التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة.

واختلفت هذه النتيجة عن نتيجة دراسة (أحمد محمد الأشخري، ٢٠٠٢) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى إلى متغير الخبرة.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٥،٠) تعزى لأثر مكان العمل ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية استخدمت المقارنات البعدية بطريقة شيفيScheffe كما هو مبين في الجدول(٦).

جدول(٥)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه Scheffe لأثر المؤهل العلمي على واقع استخدام الإنترنت في تدريس مبحث اللغة العربية.

	المتوسط الحسابي	ماجستير	دبلوم تربوية	بكالوريوس
ماجستير	٣٩،٣			
دبلوم تربوية	١٧،٣	٢٣،٠		
بكالوريوس	٩٠،٢	٤٩،٠	٢٧،٠	

يتبين من الجدول(٥) وجود فروق ذلت دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٥،٠) بين حملة الماجستير وحملة البكالوريوس، وجاءت الفروق لصالح حملة الماجستير.

ويمكن أن تعزى هذ النتيجة إلى أن المعلمين ذوي مؤهل الماجستير يمتلكون مهارات متقدمة تمكنهم من استخدام الإنترنت، يزاد على ذلك أن طلبة الماجستير يميلون إلى التعامل مع شبكة الإنترنت أكثر من غيرهم بسبب متطلبات البحث، فكلما تقدم الطالب في الحصول على شهادة أعلى تطلب منه ذلك المزيد من البحث عن المعلومات الحديثة المتوافرة بصورة أفضل عبر شبكات الإنترنت، فضلا على أنهم يتجولون عبر صفحات الإنترنت ومواقعها بسهولة ويسر. وقد يعود ذلك إلى أنهم قد تعرضوا للإعداد والتدريب اللازمين لاستخدام الإنترنت، وذلك في الجامعة وخلال مهنة التدريس، فأصحاب مؤهلات الدراسات العليا من المعلمين ينظرون إلى الإنترنت بأنه ركيزة من ركائز الحياة الاجتماعية، والثقافية، والعلمية فيقبلون على تعلمه واستخدامه في التعليم، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(أحمد محمد الأشخري، ٢٠٠٦) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى متغير المؤهل العلمي.

جدول(٦)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه Scheffe لأثر مكان العمل حول واقع استخدام الإنترنت

مكان العمل	المتوسط الحسابي	الفيوم	إطسا	طامية
إطسا	٢٤،٣			
طامية	٠١،٣	٢٣،٠		
الفيوم	٨١،٢	٤٣،٠	٢٠،٠	

يتبين من الجدول(٦) بأنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠،٠٥) لصالح الفيوم ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى توافر الإنترنت وأجهزة الحاسوب وملحقاتها في إدارة المحافظة، أكثر من غيرها في إطسا أو طامية حيث يكون توفر خدمة الإنترنت فيها حديثة جدا، إذ جرى في العام الدراسي ٢٠١٨م ربط مدارس إدارة الفيوم التعليمية بخدمة شبكة الألياف الضوئية، وأصبح بمقدور المعلمين استخدام الإنترنت، أما قبل ذلك فكانت هناك صعوبات كثيرة في توافر الإنترنت في المدارس.

وللإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على:" ما اتجاهات معلمي ومعلمات اللغة العربية نحو استخدام الإنترنت في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم؟

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها نحو استخدام الإنترنت في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم والجدول(٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الترتيب التنازلي لاتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها نحو استخدام الإنترنت في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم بحسب المتوسطات الحسابية التي حازتها.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١	١	استخدم الإنترنت لأنه مهم في عصرنا الحالي.	٤،٠٠	٩٥٨،٠	كبيرة
٢	١٢	أؤيد إنشاء مواقع عربية على شبكة	٩١،٣	١١٨،١	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
		الإنترنت خاصة بطرائق وأساليب تدريس اللغة العربية.			
٣	١١	أعتقد أن شبكة الإنترنت فعالة في التعليم المدرسي.	٨٤،٣	٠٣٧،١	كبيرة
٣	١٤	أرى أن شبكة الإنترنت مهمة للمعلم والطالب.	٨٤،٣	٢١١،١	كبيرة
٥	١٠	أشجع استخدام الإنترنت في التدريس لأنه يثري العملية التعليمية.	٨٣،٣	٩٩٨،٠	كبيرة
٦	٥	أرى أن استخدام الإنترنت مضيعة للوقت والجهد.	٨١،٣	٠٨٣،١	كبيرة
٧	١٣	أعتقد أن الشبكة كسرت الحواجز أمام تدفق المعلومات وتداولها.	٧٥،٣	١٠٥،١	كبيرة
٨	٢١	أرى أن شبكة الإنترنت تقدم للمعلم خبرات تعليمية يستطيع توظيفها في العملية التعليمية.	٦٩،٣	٠٣٤،١	كبيرة
٩	١٨	أرى أن استخدام الإنترنت في التعليم قد غير في دور المعلم في العملية التعليمية فأصبح ميسرا وموجها لطلبته.	٦٧،٣	٩٧٦،٠	كبيرة
١٠	٨	أخشى أن أعرض نفسي لسخرية	٦٤،٣	٢٣٦،١	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
		زملائي في المدرسة عندما أفشل في التعامل مع الإنترنت.			
١٠	٢٢	أفضل استخدام الإنترنت لأنه ينمي مهارة التعلم الذاتي للطالب والمعلم.	٦٤،٣	٠٥٥،١	كبيرة
١٢	٧	أشعر بالضيق عند دخول مختبر الإنترنت في المدرسة.	٥٥،٣	٢٦٣،١	كبيرة
١٣	٤	أرى أن استخدام الإنترنت يحقق تفاعلا إيجابيا ويسهم في المناقشات الجادة بين الباحثين.	٥١،٣	٠٠٩،١	كبيرة
١٣	٢٠	أرغب أن يكون عملي في التدريس له علاقة باستخدام الإنترنت.	٥١،٣	٠٨٧،١	كبيرة
١٥	٢٤	أشجع على استخدام الإنترنت لأنه يساعد في الحصول على اختبارات مماثلة للدرس.	٤٧،٣	٩٧٧،٠	متوسطة
١٦	٣	أعتقد أن شبكة الإنترنت تنمي العلاقات الاجتماعية بين المعلمين والباحثين في شتى أقطار العالم.	٤٥،٣	٠٧٥،١	متوسطة
١٧	٢٥	أفضل استخدام الإنترنت لعرض نتائج الطلبة في الاختبارات.	٤٢،٣	٠٣١،١	متوسطة
١٨	٢٦	أشجع استخدام الإنترنت في إعداد الاختبارات الإلكترونية.	٤١،٣	٠٦٠،١	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١٩	٣٠	أشعر بأنني أصبحت عنصرا إيجابيا بعد استخدامي للإنترنت في التدريس.	٣٨،٣	٠٣٣،١	متوسطة
٢٠	٩	أرغب بالمشاركة في دورات تدريبية تساعدني على تعلم استخدام شبكة الإنترنت.	٣٥،٣	٣٦٥،١	متوسطة
٢١	١٧	أحب قراءة البحوث المنشورة على شبكة الإنترنت.	٣٢،٣	١٩٤،١	متوسطة
٢١	١٩	أرى أن استخدام الإنترنت يشجع على متابعة المعلم اليومية لطلبته.	٣٢،٣	٩٩٣،٠	متوسطة
٢٣	٦	استخدم الإنترنت لأنه وسيلة ضرورية لدعم المنهج المدرسي.	٣٠،٣	٩٤٥،١	متوسطة
٢٤	٢٣	لا أفضل استخدام الإنترنت لأنه يجعل الطالب يتجاوز حدوده كطالب.	٢٩،٣	٢٤٢،١	متوسطة
٢٥	٢٧	أفضل استخدام شبكة الإنترنت لأنها تعرفني على زملاء جدد في مجال تخصصي.	٢٩،٣	٠٧٨،١	متوسطة
٢٦	١٥	استمتع باستخدام الإنترنت في أثناء تدريسي لمبحث اللغة العربية.	٢٥،٣	١٤٩،١	متوسطة
٢٧	٢	أتابع باهتمام ما يستجد من تطورات في مجال الإنترنت.	٢٢،٣	٠٩١،١	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
٢٨	٢٩	أشعر بعدم ثقة الطالب للمعلومة المستفادة من الإنترنت في التعليم.	١٩،٣	٠١٩،١	متوسطة
٢٩	١٦	أرغب في المشاركة ببحوث تؤدي إلى تطوير خدمة شبكة الإنترنت في وزارة التربية والتعليم في مصر.	١٧،٣	٢١٩،١	متوسطة
٣٠	٢٨	أكره استخدام شبكة الإنترنت لما فيها من مواقع غير أخلاقية تتنافى مع قيمنا وعاداتنا.	٨٨،٢	٣٣٤،١	متوسطة
		الكلي	٥٠،٣	٥٦٠،٠	كبيرة

يبين الجدول(٧) أن المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد عينة البحث قد تراوحت ما بين (٨٨،٢-٠٠،٤) وجاءت الفقرة (١) التي تنص على: أستخدم الإنترنت لأنه مهم في عصرنا الحالي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٠٠،٤)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (١٢) ونصها "أؤيد إنشاء مواقع عربية على شبكة الإنترنت خاصة بطرائق وأساليب تدريس اللغة العربية" وبمتوسط حسابي بلغ (٩١،٣)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرتان (١١، ١٤) ونصهما على التوالي:" أعتقد أن شبكة الإنترنت وسيلة فعالة في التعليم المدرسي" و"أرى أن شبكة الإنترنت مهمة للمعلم والطالب." بمتوسط حسابي بلغ (٨٤،٣) في حين جاءت الفقرة (٢٨) ونصها "أكره استخدام شبكة الإنترنت لما فيها من مواقع غير أخلاقية تتنافى مع قيمنا وعاداتنا" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٨٨،٢). وبلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات عامة (٥٠،٣).

وفي ضوء النتائج المتعلقة بهذا المحور التي جرى التوصل إليها بالإجابة عن هذا السؤال يمكن القول أن اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم هي درجة كبيرة. وقد توزعت عبارات المحور بين الأتجاه نحو استخدام الانترنت في التدريس بدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة. أي أن عينة البحث يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو الاستفادة من شبكة الإنترنت وهذا كل ما أكدته دراسة كل من والاسWallace،(1999) و(تروتر وأندرو Trroter and Andrew،2001) و(مين هاسن Min Heisn،(2005) و(سوجار W،Sugar) و(Crawley، F and Fine،B2005) و(نجوى الطلال،٢٠١٠). ويمكن أن يعزى ذلك إلى حرص ورغبة معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية لمواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تطور تقنية المعلومات، إذ ينظرون إلى شبكة الإنترنت بأنها مصدر مهم لهم في مجال التدريس والبحث، كون الإنترنت وسيلة تعليمية حديثة، تساعد في الإبداع في تدريس الطلبة، وإحساسهم بأهمية استخدامها، وما توفره من إمكانات تزيد في معارفهم ومعلوماتهم في شتى الميادين، وهذا يحتم علي استخدامها بشكل يتلاءم والحاجات والمتطلبات التعليمية، الأمر الذي تطمح إليه وزارة التربية والتعليم في مصر، لأن الإنترنت يتصف بخصائص عرض مميزة، إذ يلاحظ التطوير والتجديد المستمران لصفحات الإنترنت التي تعرض المعلومات بأسلوب يعتمد على الوسائل المتعددة والرسوم المتحركة، مما يساعد على جذب الطلبة نحوها، وأن تنوع الموضوعات وشموليتها على الإنترنت تجعل المعلم والطالب الباحثين عن المعرفة في المجالات المختلفة يجدان ضالتهما في الإنترنت، وأن للإعلام دورا مهما في تعزيز الاتجاهات الايجابية نحو الإنترنت، بما يعرض من مواد إعلامية حول الإنترنت، وهذا المؤشر الإيجابي يدفع إلى خطوة جيدة للوصول نحو تعليم عام واسع فوجود الإنترنت على الساحة المدرسية يعد ضرورة ملحة؛ لأن الخطط المستقبلية في الدول المتقدمة أكدت أن الاستعداد القادم سيكون عبر طريق المعلومات السريع.

وللإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على: هل تختلف اتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها نحو استخدام الإنترنت في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الفيوم باختلاف متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية ومكان العمل)؟

حسب الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم بحسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، ومكان العمل، والجدول(٨) يبين ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم بحسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية ومكان العمل.

المتغيرات	مستوى المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	٥٣،٣	٥٣٢،٠	٧٤
	أنثى	٤٧،٣	٥٨٥،٠	٨٦
المؤهل العلمي	ماجستير	٦٩،٣	٤٥٧،٠	٢٣
	دبلوم تربية	٢٩،٣	٤٣٧،٠	٢٠
	بكالوريوس	٥٠،٣	٥٨٧،٠	١١٧
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	٥١،٣	٦٦٥،٠	٣٦
	من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	٥١،٣	٥٣٤،٠	٦٥
	عشر سنوات فأكثر	٤٨،٣	٥٢٨،٠	٥٩
مكان العمل	طامية	٦٦،٣	٤٥٩،٠	٤٢

المتغيرات	مستوى المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
	إطسا	٤٤،٣	٥٥٢،٠	٦٦
	الفيوم	٤٤،٣	٦٢٥،٠	٥٢
المجموع		٥٠،٣	٥٦٠،٠	١٦٠

يبين الجدول(٨) تباينا ظاهريا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها، الذين يدرسون المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم، بحسب متغيرات الجنس(ذكر، أنثى) والمؤهل العلمي(ماجستير، دبلوم تربية، بكالوريوس)، والخبرة التعليمية(أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر) ومكان العمل(طامية، إطسا، الفيوم) ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين الرباعي كما هو موضح بالجدول (٩).

جدول (٩)

تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ومكان العمل على اتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	١٧٩،٠	١	١٧٩،٠	٥٨٩،٠	٤٤٤،٠
المؤهل العلمي	٦٧٠،١	٢	٨٣٥،٠		
سنوات الخبرة	٢٩٥،٠	٢	١٤٧،٠	٧٤٩،٢	٠٦٧،٠
مكان العمل	٨٤٢،١	٢	٩٢١،٠	٤٨٥،٠	٦١٧،٠

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الخطأ	١٥٧،٤٦	١٥٢	٣٠٤،٠		
الكلي	٩٠٣،٤٩	١٥٩		٠٣٤،٣	٠٥١،٠

يتبين من الجدول(٩): أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٥،٠) تعزى لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، ومكان العمل ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى وعي معلمي اللغة العربية ومعلماتها، وشعورهم بأهمية استخدام الإنترنت في التدريس، بغض النظر عن الجنس، أو المؤهل، أو الخبرة ، أو مكان العمل.

فشبكة الإنترنت أصبحت تشكل ركيزة من ركائز التعليم، وهي أداة مهمة لمهنتهم، وأنها تحسن من نوعية التعليم لديهم. وقد يعود ذلك إلى الدوريات التي تعقدها وزارة التربية والتعليم بشكل مستمر، مما ينمي اتجاهات إيجابية نحو استخدام الإنترنت في التدريس. وقد يعود ذلك إلى دور الإعلام في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الإنترنت، بما يعرف من مواد إعلامية حول الإنترنت. وقد يعود ذلك إلى أن المعلمين يتواجدون في ظروف العمل المادية والمعنوية نفسها، وهذا لايدع مجالا لظهور أثر إلى الجنس، أو المؤهل أو الخبرة أو مكان العمل في الاتجاهات نحو استخدام الإنترنت في التدريس.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة عن نتيجة دراسة والاس (Wallace 1999)، التي أشارت إلى أن اتجاهات الذكور نحو استخدام الإنترنت كانت أقل من الإناث.

خامس عشر –التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١-استخدام شبكة الإنترنت في التدريس لأغراض التعليم في الموضوعات الدراسية المتنوعة وألا يقتصر استخدامها على مادة محددة، والسماح لجميع العاملين باستخدام أجهزة الحاسوب وشبكة الإنترنت لتنفيذ مهامهم التعيمية.

٢-اعتبار استخدام شبكة الإنترنت في تعليم مبحث اللغة العربية إحدى الكفايات الأساسية لمعلم اللغة العربية، حرصا على استثمار هذه التقنية وتيسير استخدامها في تدريس اللغة العربية.

٣-استفادة مخططي مناهج اللغة العربية من مواقع تعليم اللغة العربية وغيرها من المواقع الالكترونية، في تخطيط وتصميم مقررات منهج اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة.

٤-إنشاء قاعدة بيانات باللغة العربية، وربط المدارس المصرية بشبكة موحدة، وتأسيس مجموعة news group بين المعلمين في التخصص الواحد لتبادل وجهات النظر فيما يخدم العملية التربوية والتعليمية.

٥-إنشاء مواقع تدريبية إليكترونية لإفادة المعلمين، من أهم التطورات في مجال استخدام الإنترنت في تدريس اللغة العربية والأبحاث التربوية، لمواكبة التطورات السريعة في هذا المجال.

سادس عشر-المقترحات:

١-إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي في موضوعات دراسية أخرى، وفي مراحل مختلفة لمعرفة مدى الاستفادة من استخدام الإنترنت في التعليم في موضوعات ومراحل مختلفة.

٢-إجراء دراسات تبحث عن الصعوبات التي تواجه المعلمين والطلاب في أثناء التعليم والتعلم عبر شبكة الإنترنت في مراحل التعليم المختلفة.

٣-إجراء بحوث لمعرفة آثار الإنترنت(الفكرية، والأخلاقية، والاجتماعية) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولا- المراجع العربية:

إبراهيم الفار(٢٠٠٢)، "**استخدام الحاسوب في التعليم**"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

إبراهيم المبيضين(٢٠١٠)، "تضاعف عدد مستخدمي الإنترنت في الأردن ١٣ مرة في ٩ سنوات" مسترجع من موقع = http//www.alghad.com/?news543745 تاريخ الزيارة٢-٣-٢٠١١.

إبراهيم عبدالله العبيد(٢٠٠٢) "مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات(الإنترنت)"،(رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

أحمد عودة، فتحي ملكاوي(١٩٩٢)، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، الطبعة الثانية، مكتبة الكيناني، اربد.

أحمد محمد سعيد الأشخري(٢٠٠٦)،"درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة للإنترنت في التدريس"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

جمال الشرهان(٢٠٠٢)، "دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شبكة الإنترنت"**مجلة جامعة الملك سعود**، ٢ (١٤)، ٥٥١-٥٧٢.

الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم(١٩٩٨)،"تكنولوجيا التعليم في الفكر التربوي الحديث، المؤتمر العلمي السادس" ، مجلة تكنولوجيا التعليم، القاهرة ، ٨ (٣)، ٢٠٠-٢٢٥.

جودت سعادة، عادل فايز السرطاوي، "استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم" الطبعة الأولى، دار الشروق.

رشاد مقبل(٢٠٠٥)،" واقع استخدام الحاسوب في جامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوه" ، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

زايد فاضل الرويلي(٢٠٠٣)،"استخدام شبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعليم والتعلم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

سعدي بن جلوى الشمري(٢٠٠٧)، "قدرة طلبة الكلية التقنية في المملكة العربية السعودية على استخدام الإنترنت واتجاهاتم نحوه، ومستوى الثقافة الحاسوبية لديهم في منطقة عرعر"، رسالة ماجستير الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

شادي نداف(٢٠٠٢)" واقع استخدام الحاسوب التعليمي والإنترنت في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجة نظر المعلمين"، رسالة ماجستير،جامعة اليرموك، اربد–الأردن.

صبا منير حسين بشبش (٢٠١٨)، "إدمان الإنترنت وعلاقته بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

عادل العيسي(١٩٩٣)، "أثر استخدام استراتيجية المحاكاة المنفذة من خلال الحاسوب المساعد في التدريس في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلبة

الصف العاشر الأساسي في مبحث العلوم الطبيعية" رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عايد حمدان الهرش، وطارق جوارنة(٢٠٠٥)"واقع استخدام معلمي البادية الشمالية الغربية لمهارات الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات"، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٢٠٠٥،(١٠١)،١٤٣-١٨٢.**

عايش زيتون(٢٠٠٤)،"أساليب تدريس العلوم"، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوريع، عمان.

عبد الرحمن إبراهيم الزاحمي(٢٠٠٨)،"واقع استخدام معلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في محافظة القنفذة لشبكة الإنترنت في التدريس من وجهة نظرهم" (رسالة ماجستير)جامعة أم القرى، مكة المكرمة السعودية.

عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود(١٩٩٦): تقويم أداء معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات اللغوية التدريسية التي يراها الموجهون والمعلمون (جامعة جنوب الوادي: كلية التربية في قنا، **المؤتمر العلمي الأول، يناير ١٩٩٦) ص** ص: ٥٤٥-٥٩٧.

عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود(٢٠٠٩): تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية في ضوء المهارات اللغوية التدريسية (جامعة جنوب الوادي: كلية التربية في أسوان ، المؤتمر العلمي الثالث بالاشتراك مع مشروع تطوير التعليم: جودة التعليم في ظل الشراكة بين كليات التربية ووزارة التربية والتعليم في الفترة من٨-٩ مارس٢٠٠٩م.) ص ص:٢٤٩-٢٩٢.

عبد العزيز السنبل(٢٠٠٤) "التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين" منشورات وزارة الثقافة، دمشق.

عدنان الطوباسي(٢٠٠٣)، "أثر برنامج تدريس استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة (الإنترنت)على أساليب التعليم عند طلبة المدارس الثانوية" (أطروحة دكتوراة) الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

علي عبد الوهاب(٢٠٠٤)، "معوقات استخدام المعلمين والطلاب للإنترنت واتجاهاتهم نحوها في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية "، جامعة عين شمس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس" **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، (١٦)، ٢٠-٥٠.

فاتن طلال عريقات (٢٠٠٣)، "اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم" دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

لطفي الخطيب(١٩٩٣) "واقع الحاسوب(الكمبيوتر) التعليمي في الأردن"، **المجلة العربية للتربية** (١٣)، ١١-١٢٥.

مجدولين أبو الرب(٢٠٠٣)، "اتجاهات المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات"، رسالة المعلم ٤٢ (١)، ٣٦-٤٠.

محمد الزعبي(٢٠٠٨)، "واقع استخدام الإنترنت في المدارس الحكومية في إمارة دبي من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها.

محمد العمري(٢٠٠٢)،"واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، (٤٠)،٣٠-٦٠.

محمد العمري(٢٠٠٥)،" واقع استخدام شبكة الإنترنت كأداة لجمع البيانات لأغراض البحث العلمي ومعيقات استخدامها لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة اليرموك"**المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ١(٣)، ٢٠١-٢١٤.

محمد بلال الزعبي، أحمد الشرايعة، منيب عبد الله قطيشات، خالدة محمد الزعبي(٢٠٠٤) "الحاسوب والبرمجيات الجاهزة"، دار وائل للنشر، عمان.

معاذ الرماضنة(٢٠٠٦)"استخدام الإنترنت في الأنشطة المدرسية في مدارس مديرية تربية اربد الأولى"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

نجوى الطلال(٢٠١٠)، " واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للإنترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفايتهم المهنية بمدينة الرياض"، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

هيفاء منير عواد(٢٠٠٦)،"استخدام طلبة المرحلة الثانوية للإنترنت في المدارس الخاصة في عمان" رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

وائل بن سالم القرشي(٢٠٠٧)، "واقع استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية الإنترنت في تدريس الرياضيات للصف الأول المتوسط في محافظة الطائف "، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Madden, A. Ford, N. Miller, D. and Levy, p. "Using The internet in the teaching the views of practitioners (Asurvey of the views secandaray school teachers in Sheffield, UK.(Electronic version)". British *journal of Educational Technology: Mar 2005, 36(2), 25-255.*

Min, H. "Exploring high school student preferences toward the Constructivist Internet based Learning environs mentes in Taiwan (Electronic Version)**".** *Educational studies,2005,31(2),149-255.*

Suger,William and Crawley, Frank and fine, Bethann. "critiquing theory of planned Behaviourus a method to assess teachers' technology integration attitudes". British *Journal of Educational Technology ,2005, 36 (2),112-184.*

Thomas, Ruth, et al.," internet integration in high schools: pattems, Opportunities, and burriers" , National Research center for Career And Technical Education, 2002,St,paul, MN,(BBB 30052).

Trotter, A, "Teachers complain of Little Time to Use Internet. (Electronic version)", Education week, 2001.31(9).15-330.

Wallace,paulray mond, "Diffusion of Internet adoption: Astudy of the relation ship between innovativeress,the attitude of teachers toward Using the internet, and internet UsE (FDEA Transefer)", Disserlation Abstract International.A.59/08.P.2942,feb.1999.